8

بسم الله الرحمن الرحيم   وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله   1

للشيخ الإمام العلامة الهمام سيدي
محمد بن العارف بالله شيخ المشايخ خاتمة
المحققين سيدي عبد القادر الفاسي نفعنا الله
به آمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ذكر بعض مشاهير أهل فاس في القديم
منهم بيت بني وجّادة بفتح الفاء والذال المعجمة المشددة من البربر والله أعلم ولهم
بفاس خان يقال له فندق ابن وجّادة بقرب شهود فاس كان منهم أبو عبد الله محمد بن وجّادة
يسكن في خانه خامل الذكر ولا عقب لهم بفاس ومنهم بيت بني المزدغي ومزدغة قبيلة من
البربر وبيتهم بيت علم وصلاح أولهم الفقيه الصالح ولي الله تعالى يوسف بن عمران المزدغي كان فقيها
مجاب الدعوة كثير البركات وابنه هو الفقيه أبو عبد الله المدرس المفتي الخطيب بجامع القرويين
وكان عالما بعلم الكلام وأصول الفقه وعلم البيان والحديث له تفسير جميل مفيد انتهى فيه إلى سورة
الفتح وأنوار الأفهام في شرح الأحكام انتهى فيه إلى الأقضية ومقالة على الحديث إذا نزل الوباء
بأرض الحديث وأخرى فيما يجوز شراؤه للمتظلمين في أموال الأغنياء المغترين. وعقيدة موجزة
صح رحل إلى الأندلس وأخذ عن أهلها روى عنه ابناه أبو جعفر أحمد وأبو القاسم عبد الرحمن بن
الملك راشد العمراني والحافظ محمد بن عبد الملك صاحب التكملة وتوفي بفاس ودفن بروضة أسلافه بجوفي
القلعة بقرب باب الفتوح وحضر جنازته جميع أهل فاس وشيعه كثيرون من داره إلى مدفنه شبه الخطاطيف
لا يعرفها سكنت الأبواب كثيرة وكانت ترفرف على نعشه حتى ووري بشرميف ولم ير شيء منها بعد
وكان نجيب القاسم منها وتخرقوا بها دهرا ذكر ذلك الحافظ في التكملة وابنه الفقيه الخطيب أبو القاسم
عبد الرحمن خطيب وإمام وكذلك ابنه أبو الحسن يحيى خطيب وإمام وكذلك ابنه أبو الفضل محمد بن أبي الحسن يحيى بن
الخطيب أبي القاسم خطيب وإمام وولي القضاء بفاس أيام الموحدين ومنهم الفقيه القاضي الخطيب أبو جعفر أحمد
بن الخطيب محمد بن يوسف وينتسب إليهم أزقة وحمامين بفاس ومنهم بيت الشرفاء الحسنيين لها

المعروفين بالصقليين هم اهل بيت شرف صحيح لا طعن فيه منهم الشريف طاهر بن الشريف علي بن الفقيه يحيى
بن الفقيه محمد بن الفقيه علي بن الفقيه الحسن بن الفقيه الامام الصالح القاضي محمد بن الفقيه الصالح قاسم
الخلافة الموحدية عمر الكثير عبد الله بن طاهر بن الحسن بن علي بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق
بن محمد الباقر علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر ان الفقيه ابا العباس احمد بن قاسم العقباني انه رأى في منامه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الشرفاء الذين بفاس فقال له عليه السلام افتح في غدوة غدا الى قنطرة ما في كوي تجد حبيبي بها
قال فلما اصبحت مررت الى القنطرة فوجدت به الشريف طاهر المذكور ومنهم بيت الزواق وهم اصهار سيدي
الحاج الغازي من قبيلة ازواوة من البربر الذين يجوزيا بذ بيت فقه وتعليم القرآن وكتب الوثائق
منهم الكاتب ابو عبد الله محمد بن علي الزواق ومنهم بيت بني المكودي وهم من البربر من بني مكود وبيتهم
بيت فقه وكتابة وعدالة وثروة ولهم زقاق بفاس يقال له عقبة بني المكودي منهم ابو زيد عبد الرحمان
بن محمد المكودي كان يشتهر ايام ابي سعيد بن السلطان يعقوب بن عبد الحق المريني ومنهم بيت بنوا عميس بني عمر
ومنهم بيت بنوا العلجوم عمير هذا هو عمر بن وهب بن خالد بن هرثمة بن الامير بن يحيى الامير المهلب
بن ابي صفرة قدم من المشرق مع الامير موسى بن نصير وهو ابن علي مقدمه من الازد على المغرب والي
المغرب اذ ذاك ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب بفاس وادريس
نزله واستخدمه في الامارة والحجابة وزوجه من ابنته عاتكة بنت ادريس وهو جد بني العلجوم
الذين تداولوا القضاء بها والشورى والشهادة ومنهم بيت بني مندبل الانطربيين وبيتهم
بيت علم وصلاح وتعليم القرآن العظيم منهم الفقيه الخطيب الصالح ولي الله علي بن مندبل الانطاكي
ام بجامع القرويين وخطب بها وكان في غاية الزهد والصلاح يروى ان امام القرويين مات فـ
جاء الناس الى الفقيه ابي محمد العشتالي يشاورونه فيمن يقدم بهم فقال انصرفوا عني الى غد بهذا الوقت
فاني كم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قدم لهم علي بن مندبل يصلي بالناس بجامع القرويين
فجاءوا تحت الميعاد فلما جئت به قال ما هذا الذي فعلتم فقيل يا ابا محمد قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرجعوا اليه بذلك وحبسه في الفقيه الصالح ابو الحسن علي كان مجاب
الدعوة وفضائله جمة منها انه خرج من داره ليصلي الصبح في الجامع الذي يؤم به فلما
توسط السبالة الذي بزقاق جرنيز رفع يده فاطلع الطريق ليغمر به فغلبت رجلاه عنه وبقي
في موضعه على حالته الى ان مر به الناس وافتضح فلما رجع الى داره قال له التقوى قال

هم

معونة بالله

نعم بالطوق يرى من عنقه وانتهى ومنها ان زوجته ميمونة سمعته يتكلم مع رجل بدا ربما بصلة
فقال لها واسمعتيه قالت نعم قال استري له علي ما دمت حيا قالت نعم قال ذلك الخضر عليه السلام
ح قضاء ومنهم بيت بني الاوربي وهم من البربر من اوربة اولهم الفقيه العدل محمد بن عبد المنعم الاوربي وابنه القاضي
عبد المنعم بن محمد ولي القضاء بالمدينة البيضاء ايام ابي عنان وهو اول من قدم منهم ثم ولي القضاء بفاس
القديمة لملوك عزفة ملكت سبتة مرين وكان عارفا بالفرائض وهي بضاعته وكان كثير المداعبة وكان
جملة من اخوانه يسمونه العدول بفاس ومنهم بيت بني عميرة بيتهم بيت ثروة وحسب رفيع يقال
انهم من ولد عكاشة وكان كثير المداعبة ابن عمر الصالحي واليه تنسب دار عمر وخارج باب الفتوح
على قرب من عين الخيل وليس منهم ابن عمر الذي استخدمه ابو الحسن المريني في النظر على بناء جسر
وادي سبو ورغا وابن اسمهم فقط ومنهم بيت بني حزب الله الخزرجيين بيتهم بيت اصالة
وعلم اصلهم من الاندلس واستوطنوا بفاس وهم من ولد قيس بن سعد بن عبادة ومنهم الفقيه
المدرس الخطيب ابو العباس هلال الخزرجي واولاده الخطباء ومنهم بيت بني عشرين الخزرجيين
بيت علم واصالة منهم فقهاء اجلة كالفقيه ابي الحسن علي ابن عشرين كان فقيها حافظا محققا
متبحرا في الفقه وتفقه عليه فقهاء المغرب وكان يحفظ المدونة من صدره فقلت في اول
الدولة المرينية فقوبلت بعدة الجامع نسخة وجدت من وجدوها كهي لا خلاف بينها الا بواو
اوواو وسبب انصرافها هو ان ملوك الموحدين قد تخلوا بالمذهب المعروف لهم من انكار الراي
في الفروع الفقهية والعمل تشريعا على مذهب الظاهرية وجروا على ذلك سنين بطول ايام ملكهم الى ان
انقرضوا اولهم بداية مهديهم اول ملوكهم محمد بن علي الحسني المدعو بالامام المهدي الذي حرق الراي
وامر بحرق كتب الفقه وازال التقليد واوضع في السنن اوضاعا وتابعه على ذلك امير المومنين بعده
عبد المومن بن علي واولاده ولم تزل كتب الفقه عندهم مهجورة منبوذة وتمذهبوا بمذهب
الظاهرية ولم يعولوا الا على ظاهر القرآن والحديث فقط وارفعوا المحنة في الفروع وقتلوهم
وضربوهم بالسياط والزموهم الايمان المغلظة من عتق وطلاق وغيرهما على ان لا يتمسكوا
ح المغيلي بشيء من كتب الفقه والاهوا التعويل على موضوعات مهديهم في الحديث ومنهم بيت
الامغيلي وهم من البربر وبيتهم بيت علم وثروة ولهم زقاق بفاس يقال لها وطاء
المغيلي منهم الفقيه يحيى بن احمد المغيلي توفي بها سنة [illegible] ولي اولاده القضاء ايام ابي
عنان واولاده بفاس ومنهم بيت بني الزرهوني من جبل زرهون اول من قدم منهم

من زرهون على ما ظهر زمانا بها وهو الشيخ مهر وكان خيرا متمسكا بالدين واولاده فقهاء
وعلماء ومن بركته احدهم انه كان يوم عيد يصلي بباب الفتوح من فاس ينتظر الصلاة مع
الخطيب واذا باسد جاء من ناحية اللوبزات الى الناس وهم قد استعدوا للصلاة ففر اكثرهم
خوفا من الاسد فدنا منه فقبضه وجبذ الاسد من اذنه وقال له امض عن القادر يا عدو
الله ورمى به فسقط على عقبه فانثنى الاسد من حينه وولي ابنه هذا قضاء المناكح بفاس
من اعرف اهل زمانه بالفقه ويقال له الزرهوني بالمتصعب ومنهم بيت ابي الفضل من
البربر منهم الفقيه العدل ابو المعالي علي بن ابي الفضل كان على عهد الموحدين وانقرضوا
ومنهم بيت بني شيبون من البربر وهو بيت فقه ولهم زقاق بفاس على قرب من باب الجيسة
يسمى درب ابن شيبون ومنهم بيت بني ايلي من البربر بيت فقه وصلاح وثروة ولهم جنان
تعرف لهم منهم الفقيه الصالح محمد بن علي الشهير بالفضل ولا عقب لهم ومنهم بيت بني صوال
بيت فقه وثروة ولهم زقاق بفاس يعرف بعقبة ابن الصوال ولا عقب لهم ومنهم بيت
ابن دبوس بيت علم وثروة منهم الفقيه عبد الحق ابن احمد بن دبوس المتوفي في توفي بفاس عام
كذا والعبد عبد الخالق توفي سنة ولهم زقاق بفاس تعرف بعقبة ابن دبوس ومنهم
بيت بني حمو بفتح الحاء المهملة وبفتح الميم المخففة من بني يفرن من البربر بيت
علم وثروة منهم الفقيه ابو علي منصور بن احمد المتوفي في رمضان سنة والفقيه
الخطيب الصالح ابو الحسن علي بن احمد وتولى القضاء والخطابة بفاس وكان من الصالحين
له مكاشفات واجابة دعاء ومنهم بيت بني مسونة بضم الميم والسين المهملة وهم
من البربر من يفرن وكان منهم بالغرب من ماجاوز الحد من خطيبا واليهم تنسب عرصة
بني مسونة ومنهم بيت بني هاشم اظنهم من البربر منهم الفقيه العدل محمد بن هشام كان
على عهد الموحدين وكان يسكن بحارة لواتة ومنهم بيت بني عبد الحق من البربر منهم الفقيه
العدل يوسف بن عبد الحق كان على عهد الموحدين وانقرضوا ومنهم بيت القبابين بيت
عربية فكتابية مع علم وثروة وكان من فرقتهم الاندلس انتقلوا ماهنالك مغراوة وسكنوا
فاس ولا ادري الى من عقبهم وبقي ذكرهم في شاتهم من ذلك بجندق اليم الروض المعروف
بالقبابين وكان في الجيسة من فاس حيث اليوم الغاب من داخل باب الفتوح ديارهم
كانت تعرف بدار القبابين ويليه الفقيه احمد ابن قاسم بن عبد الرحمن القباب منهم

ولنا

عوذنا بالله

مع على وفيات ابي عمران الفاسي

مع على من نشأ المغرب على علم اصول الدين

وانما اتفق الاسم فقط ومنهم بيت بني حاج الغفجومي بيت علم وثروة منهم الفقيه المفتي الصالح
ابو عمران موسى بن ابي حاج الغفجومي المعروف بابي عمران الفاسي المتوفى بالقيروان سنة [illegible] وتولى القضاء
بفاس وكان احدهم على عهد لمتونة وزناتة منهم بفاس يقال لها درب ابن ابي حاج ومنهم بيت بني
السلالجي عربية قيسية ولهم ثروة منهم الفقيه الامام المعروف بالسلالجي كان فقيها
اماما عالما محصلا وهو صاحب البرهانية في اصول الدين وشهرته بالسلالجي لاجل املاك
له بجبل سليلجو كان يتردد اليها من فاس وامام تنبه في العلم وكان في درجة الامام ابي المعالي
الجويني امام الحرمين وهو الذي نفى اهل فاس من التجسيم وعنه نشأ المغرب على علم اصول الدين
وله البرهانية وضعها للامارة الاخت لمسية فقيهة صنهاجية [illegible] وهو من الصالحين توفي
بفاس سنة [illegible] ودفن خارج باب الفتوح بازاء قبر الفقيه الامام الصالح ولي الله دراس ابن
اسماعيل وكان احد اجداده في سماط العدول كان كثير الاشتغال [illegible] صاحب شجاعة
قوي [illegible] كانه بالنهار [illegible] وبالليل [illegible] على سور البلد [illegible]
بنفسه خارج المدينة وقد استعد كذلك بسكينة في يده [illegible] فرباسه الرجال وكانهم يحمل
عليهم بنفسه فيحملهم [illegible] من [illegible] وخرج في بعض الليالي الى الموضع المعروف بالطيور
من خارج باب الفتوح معه [illegible] من اصحابه من [illegible] النجدة [illegible] فيهم واسراجا في بستان
داخل المدينة فقال [illegible] لك السراج فقال هو بستان المتنبي فدخله فوجد شمعة
وامرأة معلقة من شعرها في شجرة وهو قد [illegible] على الموت [illegible] وانزلها من الشجرة
وسالها عمن فعل بها ذلك فاخبرته [illegible] دارها [illegible] بها فحملها على [illegible]
[illegible] لها ورجع الى اصحابه فاخبرهم بالقصة واتاهم [illegible] البستان بازاء المرأة من شمع
و[illegible] مطبوخ وله اولاد فقهاء اصوليون اطبيون [illegible] ومنهم بيت الازديين
بيت فقه وعلم منهم الفقيه القاضي محمد بن [illegible] الازدي [illegible] بها [illegible] وهو [illegible]
[illegible] ولي القضاء بفاس ايام مغراوة جماعة منهم ولا عقب لهم ومنهم بيت بني لبابة بفتح
[illegible] الموحدة من [illegible] وهم [illegible] بيتهم من [illegible] الفقيه محمد لبابة
الشهير عند الفقهاء منهم الفقيه ابو منصور ابن لبابة [illegible] ومنهم جماعة بسماط العدول
ومن شعر عبد الله ابن لبابة كتب به لصاحبه عبد الرحمن [illegible] من [illegible] الشوق لغايته
فقال الا [illegible] بالاهل [illegible] وبيننا ... كماحكم [illegible] المشيب [illegible] ... [illegible]

بأمانة فهو عندي منتهى .:. وأما الذي أقلب منكم ما نسخ ومنهم بيت بني الحجوج
بضم الحاء المهملة وهم من الأزد وليسوا من بني العجوج بالجيم وقد نسب منهم بعض الفقهاء
إلى بني العجوج وليسوا منهم والقوم من بني العجوج ينكرونهم ويبعدون نسبهم فيهم ولا عقب
لبني العجوج بالجيم إلا الفقهاء الذين انتسبوا إليهم ودعواهم أنهم منهم باطلة ومنهم
ومنهم بيت بني الغديري بفتح الغين المعجمة وكسر الدال المهملة وهم من العرب من
صنهاجة وصنهاجة من حمير وبيت بني الغديري هؤلاء بيت فقه وعلم وعدالة وصلاح
ومنهم الفقيه العدل عبد الله ابن الغديري فقيه مدرس وكان يعمل العدول بفاس وكان
من ورعه لا يشهد في براءة الطلاق ومنهم أخوه كاتب القائد العلج عبد الله
الكهيفي ومنهم بيت بني المليلي بفتح الميم وكسر اللام الصنهاجي الحميري أولهم
الفقيه الصالح عبد الرحمن بن أحمد المليلي من صنهاجة الذين بحوز مدينة أزمور
من بني ثامودا بسكون الراء المهملة ومولده بين أظهرهم ثم انتقل عنهم في أيام
الموحدين ملوك المغرب إلى مدينة مليلية واستوطنها وبها عرف بالمليلي وكان فقيها
صالحا ورعا مجاب الدعوة ومنهم بيت بني العمار من البربر بيت ثروة ولهم زقاق بفاس — العمار
بإزاء جامع القرويين يقال له في القديم درب العمار وهو الآن يقال له في هذا العهد
درب ابن حيون وأهله انقرضوا لا عقب لهم ومنهم بيت بني الخباء بفتح الخاء المعجمة
وفتح الباء المشددة وهم من البربر منهم الشيخ ابن الخباء الذي ثار على السلطان
أبي يحيى بن عبد الحق بقتل أشياخ مدينة فاس وخبيئة الذي كان في دولة السلطان
أبي سعيد هو صاحب القضية المشهورة المشنعة وهي أنه باع الحوض الشهير بداخل
باب بني مسافر المعروف بأحرواو من صاحب العلامة والأشغال السلطانية أبي القاسم بن
أبي مدين العثماني فشهروا بالبيع عليه وشهروا على أبي القاسم بأنه اشترى مخطوطا أبا فلان بن — ابن مدين
بالعقيد في الوزارتين الحاجب صاحب العلامة الذي أكثر من هذا وفيها عن تخطيط ابن الخباء قال
قال بعضهم لبعض ما تقول فيه وسكتوا فقال لهم أنا أبين لكم وجه المؤاخذة قالوا اشترى — النادرة
كسعدا
الله عز وجل من عبده أبليس اللعين

ومنهم بيت بني زنبق بفتح الزاي وسكون النون وفتح الباء بيتهم بيت فقه وعلم
وكتابة وشعر وثروة منهم أبو المكارم مندين بن زنبق وهو محرض الناس على الطائفة
بأوفانها

في وفاتها ودفن في قبلتها بالسيالة والمقابر بأمر أمير المؤمنين أبي عنان ومنهم بيت
بني عبد الرزاق ولي الخطابة بجامع القرويين والقضاء بالمدينة البيضاء في دولة
أبي الحسن علي وفي دولة أبي عنان رحمه الله ومنهم بيت بني حدور الخزرجيين بيت مجد قديم
وفقه يروى أن جدهم رحل من المشرق على مولانا إدريس بفاس وهو بأمر بني خزرج
منهم الفقيه الصالح موسى بن محمد بن موسى بن حدور إمام بجامع القرويين في الصلوات الخمس
نيابة وهو من أهل العلم والصلاح وأخوه أبو حافظ محمد بن محمد بن موسى بن حدور له
قصة غريبة وهو أنه صار يوما لصلاة الصبح من داره للقرويين وداره بالرصيف
فوجد حلقة يقعد بالقطارين رجلا جريحا جزارا فقال له من بك فقال أنت فلان ومن
أنا فلان أبو حافظ بن حدور فقال له الحاكم القوم أجل بعد ذلك واتهم فأخذ فتوسوس
من حيث إليه فسئل فقال له كقوله الأول فأخذ سبعة وركزها في كنز في بخزانة فقتله
وهو يقول ليس كلامي صحيحا وإنما هو مع ما لكل أنه خادم يبيع بدين لليه نقلي
بسبب التهمة وذكر جماعة منهم فقهاء ومنهم بيت بني عتيق العبدريين القرشيين
بيتهم بيت علم ولهم زقاق بفاس يقال له درب بني عتيق العبدي وذكر جماعة منهم فقهاء
ومنهم بيت بني عبود وكان جدهم من عباد الناس قبل بناء فاس بيت ثروة ولهم
أملاك من دور وجنات ودكاكين وهم من البربر منهم عبد الواحد بن عبود كان
من أهل الذكاء له موضع حرث بوادي سبو خارج باب الفتوح يقال له حبلات ومنهم
بيت بني العودون الزواتيين من البربر الأول كانوا يملكون موضع فاس وهو غيضة اسم
اشتراها منهم إدريس بن إدريس بستة آلاف درهم وفي زواغة بني الخير وبني العودون
وهم القضاء منهم ابنه الفقيه محمد وجماعة منهم بسماط العدول ومنهم بيت بني الأ
الأوربيين وهم ربة من البربر بيت علم وثروة زهم وولده داوود أبو القاسم بن عبيد
الله بن جعفر الذي كان على عهد مولانا إدريس بن إدريس نفع الله به انقرضوا ولا عقب
لهم وليسوا من بني بكار القيسيين الآتي ذكرهم ومنهم بيت بني قلول بضم القاف
واللام بالتخفيف وهم من البربر انقرضوا ولا عقب لهم وتفقه منهم بفاس ومنهم
بيت بني مناجة بالجيم ويقال بالشين الخزرجيين بيت مجد وثروة ولهم
بفاس زقاق يقال له وكان من فقهائهم الفقيه محمد المدعو بفتح ور

صح
منهم الفقيه
الخطيب الخطيب
المحدث الراوية
أبو عبد الله محمد بن
الفقيه الصالح
رحمه الله عز وجل
علي بن عبد الرزاق
ونيف

محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن حشون بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن حفص
بن عمر بن سعد بن عبادة الانصاري ومنهم بيت بني الوليد المغراوي بيت من البربر
وهم بيت علم متين قديم منهم سبع قضاة بفاس ايام مغراوة ومنهم بيت بني حنين
بفتح الحاء المهملة وسكون النون وهم من العرب من كنانة بيت فقه وترف لهم زقاق
بفاس يقال له ميدان ابن حنين وكانوا اهل جمال وحسن وكذلك وكذلك بنوا المصمودي وتوفي
الفقيه الشاعر ابو الطيب سعيد ابن حنين بفاس سنة ومنهم بيت بني حنون بفتح الحاء
من البربر بيت فقه وثروة ومنهم الفقيه المعدل يحيى بن حنون واليه ينسب الحمام ومنهم بيت
بني زكون واليه ينسب جزاء ابن زكون بفاس بازاء جسر الصباغين ومنهم بيت بني خنوسة
من البربر من المصامدة بيت علم قديم من عهد مغراوة منهم مخلوف بن كاهر بن خنوسة من
المصمودي توفي بفاس سنة ومنهم الفقيه الخطيب ابو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن
تولى القضاء بمدينة فاس سنة في ايام يوسف بن عبد المومن بن علي ومنهم بيت بني الفلاس من
البربر بيت علم منهم ابو الفتوح ومنهم بيت بني العجوز من البربر بيت علم وفقه منهم
المفتي المدرس عبد المومن بن العجوز ايام مغراوة ومنهم بيت بني بكار القيسيين منهم
الفقيه بكار بن عبد الرحمن القيسي توفي بفاس عام ومنهم بيت بني بسكر الكنانيين
منهم ابو الفضل محمد بيتهم بيت ثروة قديم جاء جدهم من المشرق الى المغرب وهو من ولد
عمر بن كنانة وفد على ادريس بن ادريس بفاس ومنهم بيت بني وشون المصموديين منهم
القاضي عبد الله بن احمد بن وشون الهواري توفي سنة بفاس وولي القضاء منهم بفاس جماعة
ومنهم بيت بني الاوربيين من البربر من اوربة بيت فقه وصلاح منهم الفقيه المدرس المفتي
الصالح ولي الله ابو الخير يخلف بن خير الاوربي رضي الله عنه توفي بفاس سنة ودفن
داخل باب الفتوح على قرب من قبر الفقيه الصالح سيدي ابي عبد الله محمد الكومي وعلى قرب
من قبر سيدي ابي محمد صالح المشكور وعلى قرب من قبر الفقيه الصالح ابي محمد الفشتالي وقبره
في حومة غير مستوية مع الارض وسمعت بعض كتابنا انه فتح بموضع عين ابي خير من جامع وليس
هنالكها كذا وجد به وخرجت هناك عين ماء عذبة سميت بكفيتة مقبل
عين ابي خير وكانت كثيرة الماء مرجا يعلم فيها قيد ويشرب ماؤها للغاية الى الثغري
الان ابتنى الفقيه القاضي ابو القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان الخزرجي المالقي

صفة

غرصته المنية اغترس باذكو جزاه كذا   كذا   فانهد الحائط بموضع فيها فغيض الماء وما بقي منه الا قليل
وكان بفاس جماعة من اولاد ابي خزر ومنهم بيت بني مليل بفتح الميم وكسر المثناة من البربر بيت فقه منهم الفقيه
عبد الحق بن مليل كان على عهد الموحدين ومنهم والي الخراج بن والي الخراج يحيى بن مليل وكان يكتب تنفيذ الجيش
في حضرة السلاطين من بني مرين وفي ابنه يحيى بن يحيى   كذا   في الطاعون الذي بفاس سنة   ومنهم بيت بني عزانة
من البربر بيت علم وثروة منهم الفقيه القاضي حسين بن عزاهم ولي القضاء بفاس ايام مغراوة ولهم
زقاق بفاس يعرف بهم من باب الشريعة يقال له واد ابن عزاهم ومنهم بيت بني زنوبة بيت علم منهم الفقيه
حجاج بن خلف العبد بن زنوبة كان على عهد مغراوة بفاس وصحب ابا عمران الفاسي ومنهم صاحب الوثائق
ومنهم الفقيه منصور والفقيه احمد وعيسى بن زنوبة ومنهم بيت بني شليشر المطغريين من البربر بيت فقه
وثروة ولهم زقاق بفاس على قرب من عقبة ابن صوال يقال له درب ابن شليشر منهم الفقيه ابو عبد الله
محمد ولا عقب لهم ومنهم بيت بني دجانة من البربر بيت علم منهم الفقيه القاضي محمد بن ادريس ابن ابي دجانة
ولي القضاء بفاس لملوك مغراوة وامتد دهرهم وانقرض عقبهم ومنهم بيت بني لواتة من البربر واهل هذا
البيت يعرفون ببني خيافة ولهم زقاق بفاس يقال له حارة لواتة منهم الفقيه اللواتي كان على عهد
الموحدين ومنهم بيت بني يزناسن كان فيهم قضاة منهم ابو اسحاق ابراهيم اليزناسني والقاضي
عبد الرحيم اليزناسني توفي سنة   ومنهم بنو جسار المغيليون تولى منهم نيابة الاحكام بفاس
الفقيه محمد بن ابي غالب توفي سنة   ومنهم العشتاليون منهم القاضي ابو عبد الله العشتالي وغيره ومنهم
بنو الجيناني من اكابر اهل فاس وتولى احدهم القضاء في المائة التاسعة ومنهم بنو العافية في
المكناسيين وشهروا الان العصريين القاضي لكون جدهم ابي العز ابن العافية كان قاضيا
بمكناسة الزيتون وفيهم عدول وفقهاء ومنهم بيت بني القرشي دبيبي التغلبي وفيهم علماء و
كتاب ونزل جدهم بكار بن يحيى بن هرون ابن محمد من سجلماسة ثم دخل المغرب ولهم بيت شهير بفاس ومنهم بنو
رضوان النجاريون كانوا بمالقة وجدهم الشيخ الصالح ابو النعيم رضوان بن يوسف بن رضوان
بن يوسف بن رضوان الخزرجي الانصاري وولده الفقيه القاضي ابو الحجاج يوسف والد الفقيه
الخطيب القاضي الكاتب ابي القاسم عبد الله شيخ ابن الخطيب وغيره توفي بمدينة انفا من العدوة في
سنة اثنين وثمانين وسبعمائة واستقر خلفهم بفاس ولهم بيت وخطوة وبها ايضا بنو رضوان
اخرون يعرفون منهم الفقيه الاستاذ النحوي المقرئ الحيسوبي ابو سعيد عثمان ابن رضوان الزرويلي
العباسي شيخ ابي الوليد ابن الاحمر توفي بفاس سنة   ومنهم بنو السراج الحميريون جدهم سيدي
يحيى بن احمد النفزي الرندي العباسي عرف بابن السراج صاحب الشيخ ابن عباد توفي بفاس سنة   وخلف
بها ومنهم الحضرميون اولاد عبد الحليم اصله من سبتة ولهم بيت بفاس وفيهم فقهاء ومنهم الجزوليون

صح
بكار بن يحيى بن هرون

وبها فقهاء بفاس منهم الفقيه المدرس ابو عبد الله محمد بن الفقيه المدرس ابي بكر الحميدي الفاسي وتوفي
بها سنة اربعين وثمانمائة اخذ عنه ابن الاحمر وغيره ومنهم المومنيون منهم الفقيه الخطيب
الحاج ابو يحيى ابو بكر بن الفقيه الخطيب عبد الرحمن بن موسى سنة ... توفي بفاس سنة ... ومنهم
الدغيشيون واصلهم من الاندلس منهم الشيخ المحدث الحاج الرحال ابو عبد الله محمد بن سعيد الرعيني
المعروف بالسراج وبابن عنبر الفاسي المولد الاندلسي الاصل توفي بفاس سنة ومنهم بنو ابي ربيعة
الخزرجيون منهم الفقيه الاستاذ المقرئ ابو سعيد بن عثمان محمد بن ابي ربيعة اخذ عن الشريف محمد بن يحيى بن علي
بن ربيع الحسني السبتي عن ابي الحسين بن السراج الاشبيلي واخذ عنه سيدي محمد بن الصباغ شيخ ابي الوليد
ابن الاحمر ومنهم بنو ابي مدين العثمانيون وجدهم من شعيب ومن فصيلهم كنانة منزلها شهير بها
منهم الشيخ ابو عبد الله محمد بن الفقيه صاحب العلامة الكاتب ابي الفضل محمد بن ذي الوزارتين الفقيه الكاتب
صاحب العلامة ابي محمد عبد الله بن ابي مدين العثماني اخذ عنه ابن الاحمر وروضتهم بفاس تعرف بروضة
ابي مدين ولهم بيت وخلف ومنهم بنو عمفون الاصليون ومنهم الكاتب عبد الواحد بن مسعود
بن محمد بن عمفون امير بيت الشرفاء ومنهم الغفاريون اصلهم من حمير ومنهم القشابيون ينتمون الى الخزرج
ولي القضاء منهم بفاس ابو الحسن وتوفي سنة وابن اخيه محمد بن عبد الوهاب نيابة عن
عبد الواحد الونشريسي رحمه الله ومنهم بنو الكردي القصريون ولي منهم القضاء ابو عبد
الله محمد واخوه احمد ماتا ذبيحين والعياذ بالله عند دخول محمد الشيخ فاس ... الثمانية
سنة ومنهم الحومليون ولي القضاء منهم محمد بن عبد الرحمن قبل الكردي ومنهم الجنانيون
ولي منهم القضاء منهم محمد بن ابي يحيى نيابة عن الحميدي ومنهم بنو ابي الهم العكاليون وبيتهم
شهير بالعلم والادب منهم سيدي عبد الرحمن بن ابراهيم وولده الخطيب الصالح سيدي ابو
حامد نفعنا الله به ومنهم بنو جلال التلمسانيون قدموا من تلمسان وكبيرهم
سيدي محمد بن عبد الرحمن المفتي ومنهم غير الاول التلمسانيون منهم الفقيه ابو عبد الله
محمد بن احمد العمري ومنهم المكلاتيون ومنهم كتاب وعدول ومنهم الحجيجيون ومنهم
اهل ترغة وغيطة ومنهم الحيانيون ومنهم اهل ~~ترغة وغيطة~~ فهذا ما تيسر والحمد لله — صح الجياريون
وحسن عونه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم بتاريخ نسخ من نسخة طبعت
بالمطبعة بفاس وتم نسخها على يد الفقير عبد القادر الفاسي حمد الله ... محمد بن لخضر البزناسي
بالمدرسة العنانية بفاس في 27 محرم عام
1353